الشمس فيقول الملائكة انا الملك صاحب الحسد [illegible] الله [illegible] على [illegible]
الله من فضله فقد سخط ما رضي الله امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري [illegible] بعمل
الملائكة بعمل العبد بضوء تام وصلوة كثيرة وصيام وحج وعمرة فيجني [illegible]
الى السماء السادسة فيقول الملك الموكل بالباب انا صاحب الرحمة اضربوا بهذا [illegible]
العمل وجه صاحبه انه كان لم يرحم قط انسانا وان اصيب عبد شمت به امرني
ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري وتصعد الملائكة بعمل العبد بنفقة كثيرة في
وصوم وصلوة وجهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق فاذا | واجتهاد ح
انتهوا الى السماء السابعة يقول الملك الموكل بالسماء انا صاحب الذكر ان صاحب
هذا العمل اراد به الذكر في المجالس والرفعة عند القراء والجاه عند الكبراء امرني ربي
ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله تعالى خالصا فهو رياء ولا يقبل الله تعالى
عز وجل عمل المرائي وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق
حسن وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملائكة السموات السبع حتى تقطع الحجب كلها
الى الله سبحانه فيقفون بين يدي الرب جل جلاله ويشهدون له بالعمل الصالح
المخلص فيقول الله تعالى انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على ما في نفسه انه
لم يردني بهذه العمل ولا اخلصه لي وانا اعلم بما اراد بعمله عليه لعنتي غر الادميين
وغركم ولم يغرني وانا علام الغيوب المطلع على ما في القلوب لا يخفى علي خافية
ولا يعزب عني عازبة علمي بما كان كعلمي بما لم يكن وعلمي بما مضى كعلمي بما بقي وعلمي بالاولين
كعلمي بالاخرين اعلم السر واخفى فكيف يغرني عبدي بعمله انما يغر المخلوقين الذين

لا يعلمون

[illegible] والقلوب [illegible] عليه لعنتي وتقول الملائكة السبعة والثلثة الالاف
[illegible] عليه لعنتك ولعنتنا فيقول اهل السماء عليه لعنة الله ولعنة
الله [illegible] ثم بكى معاذ رضي الله عنه وانتحب انتحابا شديدا وقال يا رسول الله كيف النجاة
[illegible] قال يا معاذ اقتد بنبيك في اليقين قلت انت رسول الله وانا معاذ بن جبل كيف
النجاة والخلاص قال نعم يا معاذ ان كان في عملك تقصير فاقطع لسانك عن الوقيعة
في الناس وعن اخوانك من حملة القران خاصة وليردك عن الوقيعة في الناس ما تعلمه من
عيب نفسك ولا تزك نفسك بذم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا ترائي بعملك كي تعرف
في الناس ولا تدخل في الدنيا دخولا ينسيك امر الاخرة ولا تناج رجلا وعندك اخر | نفسك ح
ولا تتعظم على الناس فتنقطع عنك خيرات الدنيا والاخرة ولا تفحش في مجلسك
حتى يحذروك من سوء خلقك ولا تمزق الناس بلسانك فتمزقك كلاب جهنم قوله تعالى
والناشطات نشطا يقول تنزع اللحم عن العظم قلت يا رسول الله من يطيق هذه
الخصال قال يا معاذ ان الذي وصفت لك ليسير على من يسره الله تعالى عليه انما يكفيك من ذلك
ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك فاذا انت قد سلمت قال
خالد بن معدان وكان معاذ لا يكثر من تلاوة القران كما يكثر من تلاوة هذا الحديث
وذكره في مجلسه فلما سمعت ايها الرجل بهذا الحديث العظيم نباؤه الكبير خطره الاليم
اثره الذي تطير له القلوب وتحير له العقول وتضيق عن حمله الصدور وتجزع من
هوله النفوس فاعتصم بمولاك رب العالمين والزم الباب بالتضرع والابتهال والبكاء
اناء الليل واطراف النهار مع المتضرعين المبتهلين فانه لا نجاة من هذا الامر الا برحمته

Copyright © King Saud University